«الخوذ البيضاء».. منظمة إجرامية برعاية دولية

ميسون يوسف

منذ اليوم الأول لظهور ما سمي منظمة الخوذ البيضاء على الأرض السورية، توجست سورية خيفة من فعل هذه الجماعة لأنها ومنذ أيامها الأولى لم تعمل وفقاً للمعايير الإنسانية المألوفة والتي تدعي أنها جاءت لأجلها، ومن البداية ظهر أن هذه المنظمة لا يعدو كونها منظمة شبه عسكرية محترفة جاءت إلى سورية مع بدء العدوان لتنفذ مهام محددة أعدت لها وتدربت عليها.

بالفعل أكدت الأيام وأفعال هذه المنظومة هواجس سورية كلها وتأكد لها ولكل عاقل منصف أن هذه العصابة هي أداة من أدوات العدوان على الدول تحت مسميات إنسانية خصصت لها الأموال الطائلة من الدوائر الغربية ولا سيما من بريطانيا وأميركا لتمكينها من أداء مهمتها الإجرامية بفعالية وتقنية عالية.

وكان من إحدى مهام هذه العصابة الإجرامية المحترفة اختلاق الأدلة والقرائن المزورة والكاذبة لإلصاق تهم استعمال السلاح الكيماوي بالحكومة السورية واتهامها بارتكاب جرائم بحق الإنسانية من أجل تبرير تدخل عسكري أجنبي تقوده الولايات المتحدة الأميركية وتشارك فيه بريطانيا وفرنسا وتموله مشيخات الخليج، تدخل كانت قوى العدوان تحتاجه في كل مرة يحقق فيها الجيش العربي السوري إنجازاً ميدانياً أو تغييراً استراتيجياً لمصلحته أو يحضر للقيام به.

ومن يراجع مسار العدوان على سورية ويدقق بالاتهامات التي سيقت ضد حكومتها يجد أن عصابة الخوذ البيضاء كانت حاضرة دائماً وتقف وراء كل الأدلة التي تذرعت بها أميركا واستندت إليها كل الدوائر الدولية من أجل إلصاق تهمة أو جريمة بسورية، واعتبرت عصابة الخوذ البيضاء من المنظور الأميركي قد نجحت أيما نجاح في مهمتها، ولذلك كانت الأموال تغدق عليها أكثر والمكافآت المعنوية تعطى إليها بسخاء إلى الحد الذي منحت فيه جائزة الأوسكار على إنتاجها أحسن فيلم وثائقي قصير... وطبعاً له علاقة بجرائمها وتزويرها وتلفيقها للاتهامات ضد سورية.

ولكن... وبعد كل هذا المسار الإجرامي، جاءت ساعة الحقيقة ـ وأسقط القناع عن هذه العصابة وعمن وراءها، فأمام زحف الجيش العربي السوري في الجنوب وانهيار المجموعات الإرهابية أمامه ضاقت الأرض بما رحبت على عصابة الخوذ البيضاء الإجرامية وخشيت أميركا وبريطانيا أن يقع أفرادها بيد الجيش ويعترفون بمهامهم وجرائمهم ويتسببون بأكبر فضيحة في تاريخ العدوان على سورية، وحتى لا يحصل ذلك أمرت أميركا بريطانيا وإسرائيل والأردن بإجلاء هؤلاء المجرمين لكيلا يفضحوا جرائم أسيادهم.

نفذت إسرائيل بالتنسيق مع الأردن عملية الإجلاء الإجرامية الكبيرة، ولكن لم يستطع أحد أن ينفذ عملية طمس الحقيقة وكانت عملية الإجلاء تلك وبالشكل الذي حصلت كافية لتفضح هذه المنظمة وتعري من هو قائم عليها وتكشف زور وبهتان كل شيء لفقته وزورته من أجل الإضرار بسورية.. فضائح بالجملة ما كانت لتتحقق لولا انتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه في الجنوب.

داعش يزاحم «قسد» على «العمر» النفطي.. والعراق يؤمن حدوده من التنظيم

بوادر خلاف بين المسلحين الأكراد في الحسكة

الوطن- وكالات

مجموعة من المسلحين الأكراد في الحسكة (عن الإنترنت – أرشيف)

وسط بوادر خلافات بين المسلحين الأكراد، واصل تنظيم داعش الإرهابي مزاحمة «قوات سورية الديمقراطية- قسد» على حقل «العمر» النفطي الذي تسيطر عليه الأخيرة بدعم من قوات الاحتلال الأميركي، على حين واصل العراق محاولاته لتأمين حدوده مع سورية من التنظيم.

وبحسب مصادر أهلية، فإن مسلحين من «وحدات الحماية الكردية» التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي اختطفوا مسؤولين اثنين من «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي، بحجة معارضتهم لسياسة «الوحدات».

جاءت عملية الخطف بموازاة مساعي «قسد» التي تقودها «الوحدات» لتوطيد سلطتها في المناطق الخاضعة لسيطرتها، حيث داهمت عدداً من المنازل في حي النشوة بمدينة الحسكة واعتقلت أشخاصاً دون معرفة الأسباب، على حين انفجرت عبوة ناسفة زرعها مجهولون، استهدفت عدداً من مسلحي «قسد» في مدينة الحسكة، دون ورود معلومات عن إصابات، بحسب مواقع إلكترونية.

وامتدت الاعتقالات إلى قرية الحريجي شرق مدينة دير الزور، حيث طالت حملة مداهمة أمس عشرة شبان من القرية بتهمة الانتماء لتنظيم داعش.

وسبق لما يسمى الشرطة العسكرية التابعة لـ«قسد»، أن اعتقلت أول من أمس عدداً من المجندين الفارين من معسكرات التجنيد الإجباري غرب مدينة الرقة بعدما نشرت حواجز بين قرية السلحبية ومزرعة الرشيد للبحث عنهم.

وبالانتقال إلى المعارك مع داعش تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن استمرار تحليق طائرات ما يسمى «التحالف الدولي» في سماء ريف دير الزور الشرقي، فوق منطقة حقل العمر النفطي وفي المنطقة الممتدة إلى الحدود السورية العراقية، في شرق نهر الفرات.

وأوضحت المصادر، أن الاشتباكات العنيفة تواصلت بين قوات «قسد» من جانب، ومسلحي التنظيم من جانب آخر، على محاور في الآبار التابعة لحقل العمر النفطي، والذي يعد قاعدة عسكرية تتواجد فيها قوات أميركية، لافتة إلى عمليات استهداف جرت لمنطقة هجين والجيب الأخير للتنظيم عند الضفة الشرقية لنهر الفرات، ذلك أن الاشتباكات كانت تجري بين الطرفين في محيط بلدة هجين وأطراف هذا الجيب.

بدورها ذكرت وكالة «سبوتنيك»، أن القوات العراقية، حققت تقدما في تطهير الحدود الدولية من غرب العراق، باتجاه سورية والأردن والسعودية، وذلك في عملياتها الاستباقية المستمرة في ملاحقة فلول داعش.

ونقلت الوكالة عن قائم مقام قضاء حديثة، مبروك حميد مهيدي: أن القوات الأمنية والحشد الشعبي والعشائري، يخرجون دائماً بعمليات تطهير على طول الصحراء امتداداً من قضاء حديثة، غربي المحافظة، وصولاً إلى هيت، وناحية البغدادي، ومركز الرمادي باتجاه قضاء الرطبة، والحدود الدولية مع الأردن وسورية.

إلى الرقة، حيث تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن استعدادات لإدارة حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي لنقل ٣٢٠ عائلة نازحة من مخيم الطويحينة العشوائي قرب بحيرة الأسد إلى مخيم المحمودلي الأقرب إلى مدينة الرقة.

وبحسب المصادر، ذكرت وسائل إعلام تابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي»، أن من سيجري نقلهم هم دفعة أولى من أصل ٢٠٠٠عائلة تقطن مخيم الطويحينة العشوائي معظمهم من أرياف حمص وحماة وحلب.

وعزت ما تسمى «الإدارة الذاتية» التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي» هذا الإجراء إلى وقوع مخيم الطويحينة على الضفة اليسرى لبحيرة سد الفرات ما يصعب عمليات وصول المنظمات إليه، وعدم وجود نقطة طبية ثابتة في المخيم، وكذلك افتقار المخيم لكثير من الخدمات كخزانات للمياه ودورات للمياه، إضافة للأرضية المناسبة ومجاري الصرف.

ووفقاً للمواقع الإلكترونية يعيش ١٠ آلاف نازح معظمهم من ريفي حمص وحماة أوضاعاً إنسانية صعبة في مخيم قرية الطويحينة بمنطقة الجرنية بريف الرقة الغربي، وسط نقص شديد في الخدمات والمواد الغذائية والرعاية الصحية، حيث يعتبر الطويحينة المؤلف من ٢٠٠٠ خيمة نصفها تقريباً من الخيش بنيت بشكل عشوائي قرب بحيرة الأسد غرب الرقة، واحداً من أسوأ مخيمات النازحين إن لم يكن الأسوأ على الإطلاق في مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية».

وكانت «منظمة التدخل المبكر- أي آر تي» الكردية شرعت بإنشاء المخيم الجديد قرب قرية المحمودلي على طريق العام الرقة- الجرنية بمساحة ٨ هكتارات.

بعد عرقلة وتعطيل لأشهر

«معارضة الرياض» تكشف أسماء مرشحيها للجنة مناقشة الدستور

وكالات

كشفت «هيئة التفاوض» المعارضة القائمة النهائية لأسماء مرشحيها إلى لجنة مناقشة الدستور الحالي، وذلك بعد عرقلة وتعطيل لعملية تشكيل اللجنة امتد لأشهر عديدة.

ونشرت مواقع داعمة للمعارضة القائمة وتضمنت ٥٠ اسماً أبرزها: إبراهيم الجباوي، أحمد طعمة، يحيى العريضي، أليس مفرج، بسمة قضماني، جمال سليمان، عبد الأحد اسطيفو، أنس العبدة، بشار الزعبي، فراس الخالدي، مرح البقاعي، هادي البحرة، ياسر الفرحان، يوسف سلمان، يوسف قدورة، مهند دليقان.

وقال رئيس الهيئة، نصر الحريري، عبر حسابه في «تويتر»: إن «انخراط الهيئة باللجنة الدستورية لا يعني بأي حال من الأحوال أن العملية السياسية قد تم اختصارها في هذا المسار الدستوري وحده»، وأضاف: إن المبدأ الأساسي للعملية التفاوضية «لا يعتمد الاتفاق على شيء حتى يتم الاتفاق على كل شيء».

وكشف، أنه إضافة للقائمة الموجودة، شكلت «الهيئة» فريقاً من الخبراء القانونيين والدستوريين ذوي الخبرة لدعم العملية الدستورية بكل الخبرات والكفاءات الإضافية المطلوبة، مشيراً إلى أن ما تم تناقله من أسماء لقائمة مرشحي «هيئة التفاوض» للجنة الدستورية في وقت سابق غير دقيق.

ونشر الحريري سلسلة تغريدات على «تويتر» أشار في إحداها إلى أن آليات ومعايير الاختيار لقائمة هيئة التفاوض للجنة الدستورية، تمت على أساس الاختصاص والكفاءة أولاً ومن ثم تمثيل النساء ومكونات الشعب السوري، إضافة إلى تمثيل أوسع للشباب والأكاديميين والسياسيين.

وذكر أنه من الضروري تيسير استكمال عملية التفاوض حول السلال التي تم تبنيها في مسار أستانا وخلق بيئة آمنة ومحايدة وفق بيان جنيف ٢٠١٢ من شأنها أن تعطي فرصة حقيقية للدستور المأمول أن يطبق واقعيا.

وبدأ الحديث عن تشكيل اللجنة في مؤتمر سوتشي، في ٣٠ من كانون الثاني الماضي، إذ تم الاتفاق على تشكيل لجنة لمناقشة الدستور الحالي من ممثلي الحكومة والمعارضة، لإصلاح الدستور وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي «٢٢٥٤».

وأعلنت الدولة السورية في أيار الماضي، تسليم لائحة تضم ٥٠ شخصاً إلى سفير روسيا في دمشق ألكسندر كينشاك، وسفير إيران جواد ترك آبادي.

ومن بين المرشحين، حسبما ورد في تقارير صحفية أعضاء الوفد الحكومي التفاوضي إلى جنيف، عدا رئيس الوفد بشار الجعفري، إضافة إلى النائب في مجلس الشعب أحمد كزبري والمستشار القانوني أحمد عرنوس وأمجد عيسى وأمل اليازجي.

كما ضمت القائمة ٣٠ اسماً، بينهم: صفوان القربي، خالد خزعل، رضوان إبراهيم، شيرين اليوسف، مها العجيلي، حسن الأطرش، تركي حسن، موسى عبد النور، إلى جانب معاون وزير الإعلام الأسبق، طالب قاضي أمين والمذيعة رائدة وقاف والكاتبة أنيسة عبود.

في سياق متصل، طالبت مجموعة من الأحزاب الكردية، الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الروسي بإشراك ما يسمى «الإدارة الذاتية» مع «بقية القوى الوطنية السورية في صياغة دستور توافقي»، وفق مواقع إلكترونية معارضة.

روسيا تتوقع عودة نحو ٢٠٠ ألف لاجئ سوري من أوروبا قريباً

وكالات

توقعت روسيا عودة ما يقارب ٢٠٠ ألف لاجئ سوري إلى بلادهم من دول الاتحاد الأوروبي في الوقت القريب، في حين اعتبرت الأمم المتحدة أن عودة اللاجئين إلى سورية يجب أن تكون طوعية.

وقال رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع في روسيا، الفريق أول، ميخائيل ميزينتسيف أمس، خلال اجتماع لمقر التنسيق لوزارتي الدفاع والخارجية الروسيتين، المعنية بعودة اللاجئين إلى أراضي سورية: «في الوقت الحالي، من الضروري زيادة تضافر الجهود بشكل كبير مع الدول الأخرى، وفي مقدمتها دول الاتحاد الأوروبي، حيث يمكن أن يعود من هناك ما يصل إلى ٢٠٠ ألف لاجئ، في المستقبل القريب».

ولفت ميزينتسيف، بحسب وكالة «سبوتنيك» إلى التأثير الإيجابي لأنشطة الدبلوماسيين على مجمل مسار عودة اللاجئين إلى سورية، معيداً إلى الأذهان أن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف ونظيره الأردني، أيمن الصفدي، أجريا محادثة هاتفية وناقشا إمكانية بذل جهود مشتركة في المستقبل لمساعدة سورية على إعادة إعمارها في مرحلة ما بعد الحرب، وعلى وجه الخصوص، تسريع عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم.

وقال: «أعرب وزير الخارجية الأردني عن استعداد قيادة بلاده الكامل للتعاون من أجل حل المشاكل ذات الصلة، وفي هذا الصدد نتوقع تكثيف الأنشطة لتوعية اللاجئين السوريين في الأردن بأن منازلهم تنتظرهم ومستعدون لتقديم دعم شامل لهم فيما يتعلق بمسائل السكن والتكيف».

وكان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، قال خلال الإحاطة الدورية في مقر الأمم المتحدة، ردا على سؤال حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الأمم المتحدة عند مناقشة روسيا والولايات المتحدة بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم: «ليس لدي ما أقوله بشأن المفاوضات، ومع ذلك، تدعو الأمم المتحدة من حيث المبدأ إلى عودة اللاجئين إلى أماكن إقامتهم طواعية وبكرامة وأمان، لا يمكن إجبار أي شخص على العودة».

الرئيس المصري يفتتح محطات لتوليد الكهرباء بتكلفة ٦ مليارات يورو

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يلقي كلمة خلال افتتاح ثلاث محطات كبرى للطاقة بالإضافة إلى مشاريع أخرى أمس (أ.ف.ب)

افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس في احتفال كبير ثلاث محطات عملاقة لتوليد الكهرباء نفذتها شركة سيمنز الألمانية وبلغت كلفتها ٦ مليارات يورو.

وخلال احتفال اقيم في العاصمة الإدارية الجديدة التي يجري تشييدها حاليا، افتتح السيسي عدداً آخر من مشروعات الكهرباء عبر الفيديو كونفراس في مناطق أخرى، وفق التلفزيون الرسمي الذي نقل الاحتفال بشكل مباشر.

وقامت شركة سيمنز ببناء المحطات الثلاث التي تعمل بالغاز لتوليد ١٤٤٠٠ ميغاوات سنويا. وأقيمت المحطات الثلاث في العاصمة الإدارية، وفي غرب مدينة البرلس بمحافظة كفر الشيخ في دلتا النيل، وفي بني سويف جنوب القاهرة. كما افتتح السيسي المرحلة الثانية من محطة توليد الطاقة من الرياح في منطقة جبل الزيت على البحر الأحمر. وتم انجازها بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتنمية.

كما افتتح الرئيس المصري أعمال زيادة قدرات محطات أخرى وانشاء محطات محولات لنقل الكهرباء. وقال السيسي إن هناك مشكلات كان ينبغي حلها «منذ فترة طويلة» في إشارة إلى تطوير قدرات توليد الكهرباء وشبكات نقل التيار. وأشاد الرئيس المصري بدور وزارة البترول المصرية في حل أزمات قطاع الكهرباء.

وقال السيسي، أمس خلال كلمته في افتتاح مشروعات قطاع الكهرباء: «هناك موضوعات موجودة في مصر ليست منضبطة منذ فترة، لظروف مصر.. وزارة البترول كانت تطلب المال لكي تشتري البترول لتشغيل محطات الكهرباء». ونوه بأن الدولة تعمل منذ ٤ سنوات بخطة غير مسبوقة، وما تحقق في الكهرباء والطاقة في مصر خيال، وخاطب المصريين قائلا: «أرجو تكونوا سعداء بهذا الأمر، ولن يقدر أحد إحباطنا، كل المطلوب اصبروا، وسترون العجب العجاب في مصر».

وحضر رئيس مجلس إدارة شركة سيمنز جو كايزر الاحتفال.

وأكد وزير الكهرباء المصري محمد شاكر أن المحطات العملاقة الثلاث ستتيح توفير ما قيمته مليار يورو سنويا من الغاز.

وأكد رئيس هيئة الرقابة الإدارية في مصر محمد عرفان أن المحطات الجديدة ستوفر للبلاد فائضاً بنسبة ٢٥٪ من الكهرباء سيستخدم «لتلبية الاحتياجات المستقبلية» كما سيوجه جزء منه «للتصدير».

وكالات

فيسك: على الغرب الإفصاح عن مشتري الأسلحة في سورية

وكالات

دعا الكاتب البريطاني روبرت فيسك الدول الغربية إلى الكشف عمن يشتري منها الأسلحة في سورية.

وقال فيسك، في مقال نشرته صحيفة «الاندبندنت» البريطانية بحسب وكالة «سانا»: إنه وبعد تكشف وجود أنواع مختلفة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة بأيدي التنظيمات الإرهابية في سورية مع شعارات عليها تدل على مصنعيها حان الوقت لدول الغرب أن تفصح لمن تبيع هذه الأسلحة.

ومع كل تقدم للجيش العربي السوري يكتشف الأخير مستودعات أسلحة وذخيرة مصدرها غربي أو إسرائيلي.

وكشف فيسك أنه شاهد في وكر مدمر للأسلحة في شرق حلب يعود لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بقايا صواريخ كتب على غلافها الخارجي اسم شركة «هيوز للطائرات» التي تأسست في ولاية كاليفورنيا الأميركية وبيعت في عام ١٩٩٧ إلى «رايثيون» وهي شركة دفاع أميركية كبيرة وأحد أكبر منتجي الصواريخ المزودة بأنظمة التوجيه الدقيق.

وأضاف: إن «شركة رايثيون تضم قائمة من المساهمين بينها بنك أميركا وبنك دويتشه وتمتلك مكاتب في السعودية والإمارات و«إسرائيل» ومصر وتركيا والكويت»، مبيناً أنه قابل أحد المديرين التنفيذيين في شركة «هيوز» وأخبره الأخير أن الشركة قسمت إلى ثماني شركات أخرى وأن هذه الدفعة من الصواريخ وبحسب الرموز والأرقام التي تحملها خرجت من دون شك من قاعدة حكومية أميركية. وأوضح فيسك، أن الرقم «٠١» المطبوع على أغلفة الصواريخ هو عبارة عن رمز الولايات المتحدة في «الناتو»، مضيفاً: إن صواريخ «بي جي إم ٧١ إي ١ بي» هي منتج لشركة «رايثيون» وقد ظهر في أشرطة فيديو بحوزة مسلحين من «النصرة» في محافظة إدلب قبل عامين من العثور على أغلفته في مخزن هذا التنظيم شرق حلب.

وأشار الكاتب البريطاني إلى وجود العشرات من أغلفة الصواريخ المستهلكة المماثلة في الوكر العائد لـ«النصرة» مع ترميز متسلسل على أغلفتها وهو ما يثبت أن هذه الصواريخ المضادة للدروع المعروفة تجارياً باسم «توس» لم تكن دفعات صغيرة تم تهريبها من عناصر منفردين إلى سورية عبر ممر المهربين القديم من ليبيا وإنما عبارة عن شحنات أسلحة كاملة غادرت بلدان منشئها وتم نقلها على متن طائرات عسكرية.

وكان فيسك، أكد في وقت سابق العثور قبل نحو عام في وكر لتنظيم «النصرة» نفسه على كتيب يحوي شرحاً حول كيفية استخدام قاذفات الهاون من عيار ١٢٠ مم ويشير إلى أن نحو ٥٠٠ قذيفة من هذا النوع تم شحنها من أحد مصانع البوسنة في كانون الثاني من عام ٢٠١٦ إلى السعودية لتصل فيما بعد إلى إرهابيي «النصرة» بعد فترة قصيرة من شحنها.

وسبق لفيسك أيضاً أن كشف الوقائع على الأرض وتقارير عديدة عن دعم الولايات المتحدة للتنظيمات الإرهابية المتطرفة في سورية.

أدوار قيادية وخطيرة للداعشيات في ظل انحسار التنظيم

وكالات

تحدثت تقارير صحفية غربية عن وضع جديد للنساء داخل تنظيم داعش الإرهابي، حيث بات لهنّ أدوار جديدة وخطيرة في ظل انحسار التنظيم بكل من سورية والعراق.

وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن التقارير تشير إلى أن التنظيم اتجه خلال الفترة الماضية، إلى ترقية أدوار المرأة، وإيكال مهام قيادة العمليات وتنفيذها لها.

ونوهت الصحيفة إلى أن دراسة أصدرتها جامعة كينغز كوليدج في لندن، تقول إن «غياب المعطيات وتغير موقف التنظيم بشأن الحالات التي يسمح فيها للمرأة بحمل السلاح جعل خطر النساء أكبر مما كانت تتوقعه الأجهزة الأمنية».

وأوضحت الدراسة، أن مشاركة النساء في عمليات تنظيم داعش تزداد بشكل تصاعدي منذ شهور.

ووفق الدراسة، فإن «بعض النساء يشكلن خطراً داهما على الأمن، بسبب نشاطهن المباشر، أو بسبب التدريب الذي تلقينه في المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش، وإمكانية نقل المهارات التي حصلن عليها إلى أشخاص آخرين أو إلى أطفالهن».

وبلغت نسبة النساء ١٣ بالمئة من إجمالي الأجانب الذين التحقوا بتنظيم داعش في العراق وسورية بين نيسان ٢٠١٣ وحزيران ٢٠١٨ والبالغ عددهم ٤١٤٩٠ شخصا.

وكشف التقرير، أن «تنفيذ العمليات من قبل نساء التنظيم تأخذ ثلاثة أنماط هي خلايا نسائية، أو نساء يشاركن في العمليات مع أفراد من العائلة، أو نساء ينفذن عمليات فردية».

ونقلت «الغارديان» عن وكالة تطبيق القانون الأوروبي «يوروبول» قولها: إنه تم إلقاء القبض على ٩٦ امرأة بتهم تتعلق بالإرهاب في عام ٢٠١٤، و١٧١ في عام ٢٠١٥، و١٨٠ في عام ٢٠١٦، في حين انخفض الرقم العام الماضي إلى ١٢٣.

وبعدما كانت أغلبية أدوار النساء في التنظيم تقتصر على الجانب الدعوي، باتت المرأة اليوم في تنظيم داعش مشاركة في التجنيد، والدعاية، وجمع الأموال، إضافة إلى الأعمال المسلحة.

ومع مطلع العام ٢٠١٨، بدأت الأذرع الإعلامية لداعش بتهيئة مسلحي وأنصار التنظيم إلى اتخاذ أدوار جديدة للنساء، بعدما كان يرى أفضلية عدم مشاركتهن في «أعمال الرجال».

وفي شباط الماضي بث التنظيم فيديو يوثق مشاركة النساء في المعارك شرق دير الزور، لتشارك لاحقا في معارك مختلفة بسورية والعراق.

في سياق متصل، ألقت السلطات الألمانية القبض على زوجة التونسي سيف الله إم. ، المتهم بتصنيع قنبلة بيولوجية بمادة الريسين شديدة السمية في منزله بمدينة كولونيا.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» على موقعها الإلكتروني، أن الادعاء العام الألماني يتهم الزوجة بمساعدة زوجها أكثر من مرة في شراء مواد لتصنيع القنبلة البيولوجية، ودعمه في محاولتي سفره إلى سورية اللتين باءتا بالفشل.

على خط مواز، ألقت قوات الأمن في قيرغيزيا القبض على أحد الإرهابيين الذين عادوا من سورية العام الماضي خلال تخطيطه للقيام بعمليات إرهابية في البلاد.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠